بتحريض من الرياض ودبي: كاميرون يطلب تقرير حول انشطة الاخوان فى بريطانيا

الثلاثاء 1 أبريل 2014 12:04 م

أمر رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون أجهزة الأمن في بلاده، بإعداد تقرير حول جماعة الإخوان المسلمين ونشاطاتها في بريطانيا.

ودعا كاميرون جهاز الاستخبارات الخارجية (أم أي-6) والداخلي (أم أي-5) للتحقيق في ارتباط الجماعة بأعمال إرهابية منها عملية استهداف حافلة السياح في طابا في فبراير الماضي، والتي قتل سائقها مع سائحين من كوريا الجنوبية.

وتبنت جماعة انصار المقدس تدمير الحافلة اساساً .

فيما قال الاكاديمي المقيم فى لندن عزام التميمي أن السعودية والامارات تستغلان ورقة المصالح التجارية لابتزاز بريطانيا وباقي دول الاتحاد الأوروبي لحملهما على وضع الإخوان على قائمة الإرهاب .

وقال نشطاء ان هذا المنحى سيفشل حتماً .

ويريد رئيس الوزراء معرفة نشاطات الحركة في بريطانيا ومن يعيش من قيادتها فيها. كما ويرغب كاميرون بالتعرف على "فلسفة وأفكار الجماعة".

وأكد مصدر في "10 داونينغ ستريت" مقر رئيس الوزراء أن التحقيق سيتركز على علاقة مزعومة بتفجير حافلة السياح !

وقال المصدر "أمر رئيس الوزراء بمراجعة لمعرفة الإخوان المسلمين، أفكارها وعلاقاتها بالتطرف".

وأكد المصدر ذاته التقارير التي أوردتها صحيفة "التايمز"، أن كاميرون يتعرض لضغوط لمنع نشاطات الحركة واتباع ما فعلته مصر والسعودية اللتان تدعيان أن الإخوان المسلمين يستخدمون لندن مركزا لنشاطاتهم.

وبحسب تقرير "التايمز" فإن جهاز الاستخبارات الخارجية (أم أي -6) سيقوم بالتحقيق في المزاعم التي تقول إن الحركة هي التي نفذت هجوم الحافلة في طابا. وستقوم وكالة الأمن الداخلي (أم أي-5) بالنظر والتحقيق في عدد قادة الإخوان المسلمين المقيمين في بريطانيا أو الذين جاؤوا إليها بعد الانقلاب الذي قاده وزير الدفاع السابق عبد الفتاح السيسي العام الماضي، والذي أطاح بالرئيس المنتخب محمد مرسي .

وجاء إعلان الحكومة عن فتح تحقيق بعد توصل الحكومة إلى أنه لا يوجد لديها ما يكفي من معلومات عن حركة الإخوان المسلمين ونشاطاتها في بريطانيا ومصر.
وطلبت الحكومة من سير جون جينكز، السفير البريطاني السابق في السعودية الإشراف على التحقيق، وكتابة تقرير عن حركة الإخوان المسلمين : فلسفتها وقيمها ومزاعم ارتباطها بالتطرف والعنف .

ويقول المسؤولون البريطانيون إنه من غير المحتمل منع نشاطات الإخوان المسلمين في بريطانيا .

ونقل عن مسؤول قال للتايمز "الحقيقة أن هذه جماعة كبيرة ومتنوعة وتأخذ أشكالا متعددة في دول مختلفة .

وبحسب متحدث باسم الحكومة البريطانية "جماعة الإخوان المسلمين صعدت في الأعوام الأخيرة، ولكن فهمنا للجماعة وفلسفتها وقيمها لم يكن كافيا وبناء على مظاهر القلق من المزاعم التي تربطها بالعنف المتطرف، فمن الصواب والحكمة أن نحصل على معرفة عن مواقف الإخوان المسلمين، وكيف سيحققون أغراضهم وماذا يعني هذا لبريطانيا".

رابط الخبر من الجارديان : http://linkis.com/www.theguardian.com/vu5h0